كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم ..الغابون وغينيا الاستوائية ـ 21 يناير إلى 12 فبراير

ديدييه دروغبا أبرز نجوم ساحل العاج (أ.ف.پ)

لقاء متكافئ بين أنغولا وبوركينا فاسو

السودان تبدأ مشوارها بمواجهة صاخبة أمام ساحل العاج

تبدأ ساحل العاج مشوارها نحو لقب النسخة الحالية بمواجهة السودان اليوم في مالابو في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية، فيما تتقابل انغولا مع بوركينا فاسو في موقعة مثيرة ضمن المجموعة ذاتها.

وتمني ساحل العاج النفس بالظفر باللقب القاري الثاني في تاريخها والاول منذ عام 1992 عندما ظفرت بالكأس الغالية بتغلبها على غانا في المباراة النهائية بعد ركلات ترجيح ماراثونية في السنغال، كما ان الجيل الذهبي للألفية الجديدة لم ينجح في فك العقدة التي لازمته في النهائيات القارية في النسخ الثلاث الاخيرة حيث خسر المباراة النهائية عام 2006 امام مصر المضيفة بركلات الترجيح، وخرج من نصف النهائي عام 2008 في غانا على يد مصر بالذات 1ـ4 قبل ان يحل رابعا بخسارته امام البلد المضيف، ومن الدور ربع النهائي في النسخة الاخيرة في انغولا بسقوطه امام الجزائر 2ـ3 بعد التمديد (الوقت الاصلي 2ـ2).

وتعقد ساحل العاج الامال على تحقيق العلامة الكاملة في البطولة على غرار ما فعلته في التصفيات عندما ضربت بقوة وكسبت نقاط كل المباريات.

وتدرك ساحل العاج وخصوصا جيلها الذهبي ان النسخة الحالية هي الفرصة الاخيرة لمعانقة اللقب خصوصا القائد ديدييه دروغبا (33 عاما) وحارس المرمى بوباكار باري (32 عاما) وديدييه زوكورا (31 عاما) وحبيب كولو توريه (30 عاما).

ويصب التاريخ في صالح ساحل العاج التي تغلبت على السودان 5 مرات بينها 1ـ0 في الدور الاول لنسخة عام 1970 التي توج بها المنتخب العربي باللقب على ارضه، مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة.

وشدد وزير الرياضة العاجي فيليب لوغريه على ضرورة الفوز باللقب القاري هذا العام، وقال «الفوز باللقب مسألة لا تناقش، انها ضرورة ملحة» واضعا ضغطا كبيرا على المنتخب الوطني الذي لن يغفر له عودته خالي الوفاض الى البلاد.

ولاتزال ساحل العاج تعاني من الحرب الاهلية التي اندلعت في العامين الاخيرين بسبب الخلافات السياسية بين الرئيس السابق لوران غباغبو والحالي الحسن واتارا وخلفت مقتل 3 الاف شخص في الفترة بين ديسمبر 2010 وابريل الماضي، وينظر الشعب العاجي الى المنتخب كمصدر وحدة وطنية وبالتالي فان مسؤولية زملاء دروغبا بعيدة كل البعد عن الجانب الرياضي، وهي مسألة يضعها المدرب الوطني فرانسوا زاهوي في الاعتبار.

في المقابل، لن يكون السودان لقمة سائغة للعاجيين وسيبذل، بحسب المدير الفني محمد مازدا قصارى جهده لكسب اكبر عدد من النقاط خصوصا ان المباراة الافتتاحية وقعها كبير على الجميع».

ويسعى منتخب السودان ايضا الى تلميع صورته بعد مشاركته المخيبة في نسخة 2008 حين ودع من الدور الاول بتلقيه 3 هزائم.

ويعول السودان على تشكيلته المدججة بنجوم القطبين المريخ (10) والهلال (9)، الى جانب لاعب واحد من كل من اندية اتحاد مدني والموردة والنور والنيل الحصاحيصا.

بوركينا فاسو تلاقي أنغولا

وضمن المجموعة ذاتها، تلتقي انغولا مضيفة النسخة الاخيرة عام 2010 مع بوركينا فاسو في مباراة متكافئة يرصد كل منهما فيها النقاط الثلاث لقطع شوط كبير على امل مرافقة ساحل العاج الى الدور ربع النهائي.

وتسعى انغولا في مشاركتها السادسة الى استعادة بريقها الذي خولها حجز بطاقتها الى مونديال 2006 للمرة الاولى في تاريخها وبلوغ الدور ربع النهائي في النسختين الاخيرتين للكأس القارية.

اما بوركينا فاسو فتعول في مشاركتها الثامنة على كتيبتها المحترفة في فرنسا من اجل تكرار على الاقل انجاز عام 1998 على ارضها عندما بلغت الدور نصف النهائي بقيادة المدرب الفرنسي فيليب تروسيه قبل ان تنهي مشاركتها في المركز الرابع.

السودان — ساحل العاج

الجزيرة الرياضية +9ـ الساعة 7

انغولا — بوركينا فاسو

الجزيرة الرياضية +9ـ الساعة 10

مدرب بوركينا فاسو «غاضباً»: هذه هي كأس أفريقيا!

انتقد مدرب بوركينا فاسو لكرة القدم البرتغالي باولو دوارتي بشدة عدم منح فريقه ظروف العمل ذاتها لمنافسيه في المجموعة الثانية ساحل العاج وانغولا، في حين دافع الاتحاد الافريقي عن نفسه محملا المسؤولية للمسؤولين البوركينيين.

وقال دوارتي «انهما (ساحل العاج وانغولا) محميان، وجميع المنتخبات لا تعمل في نفس الظروف. بعض المنتخبات تحتاج الى 10 و15 دقيقة للوصول الى ملعب التدريبات، بينما نضطر نحن الى ساعة على طريق متعرج لخوض حصة تدريبية في لوبا (نحو 50 كلم عن العاصمة مالابو)».

واضاف «عندما وصلنا الى مالابو منحونا مطعما من أجل النوم، لم يكن حتى فندقا، ولم تكن لدينا صالة ڤيديو او صالة مؤتمرات. في كل مرة كان هناك ارتجال، وهذه هي كأس امم افريقيا». ووجد وفد بوركينا أخيرا أحد الفنادق الفاخرة في عاصمة غينيا الاستوائية، وقرر التدريب في ملعب من عشب اصطناعي بالقرب من ملعب مالابو. من جهته، القى الاتحاد الافريقي باللائمة على الوفد البوركيني، مشيرا الى ان «اختيار الفنادق تم من خلال اجراء قرعة حتى يتم تفادي اي ظلم يمكن ان يلحق بأي منتخب».

وقال الامين العام للاتحاد الافريقي، المغربي هشام العمراني، «في البداية كان فندق منتخب بوركينا فاسو يقع على بعد كيلومتر او كيلومترين عن مركز التدريب. لو ظلوا في الفندق الذي خصص لهم لكانوا على مقربة من الملعب المخصص لتدريباتهم».

على الصعيد الرياضي، وصف دوارتي مباراة فريقه امام انغولا اليوم بـ «الحاسمة»، وقال «وقعنا في مجموعة صعبة مع ساحل العاج وأنغولا»، مضيفا «بامكاننا القول ان ساحل العاج ستحجز البطاقة الاولى وبالتالي فان مباراتنا حاسمة لتحديد صاحب البطاقة الثانية. والمنتخب الذي سيفوز في المباراة الاولى سيضمن بنسبة 80٪ مرافقة ساحل العاج».

وختم «لكن مشكلتي ليست المنتخب المنافس او المجموعة، لاننا نعاني من مشاكل داخلية ابرزها غياب العديد من اللاعبين الاساسيين. آلان تراوري كان يقوم بدور كبير وانسحابه بسبب الاصابة كان ضربة موجعة بالنسبة لخط هجومنا. جئنا الى هنا بنسبة 40 او 50٪ على الاقل من امكانياتنا».

غيريتس: نعاني من أرضية الملعب والحرارة

مدرب المغرب اريك غيريتس يتحدث للاعبيه في التدريب أمس (أ.ف.پ)

أكد مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم البلجيكي اريك غيريتس ان ارتفاع درجة الحرارة وجفاف ارضية الملعب هي المشكلة الاولى لاسود الاطلس في البطولة الأفريقية.

وقال غيريتس لوكالة الصحافة الفرنسية: «ليست لدينا أية اصابات وصفوفنا مكتملة، لكن درجة الحرارة مرتفعة جدا وارضية الملعب جافة»، مضيفا «انها ليست مبررات، صحيح ان درجة الحرارة مرتفعة على جميع المنتخبات والامر ذاته بالنسبة الى ارضية الملعب، لكن يتعين على اللاعبين ايجاد حل، خصوصا لارضية الملعب لانها تعيق نقلهم للكرات بسلاسة».

وتابع «امامنا يومان قبل مباراتنا الاولى امام تونس (غدا الأحد ضمن المجموعة الثالثة)، وسنعمل على تصحيح كل الامور، وقد خضنا حصتين تدريبيتين من اجل ذلك».

وبخصوص الدربي المغاربي امام تونس، قال غيريتس «بكل تأكيد انها قمة البطولة بالنظر الى قيمة ومستوى المنتخبين ولكن يصعب التكهن بنتيجتها. في التصفيات كنا نتوقع مباراة صعبة امام الجزائر لكنها كانت سهلة وفزنا برباعية نظيفة».

واضاف: «نحترم المنتخب التونسي كثيرا ونحن مستعدون لمواجهته وسنرفع من استعداداتنا حتى نكون قي قمتها يوم المباراة لانها مهمة وصعبة جدا بالنسبة الى الطرفين والفائز فيها سيقطع شوطا كبيرا نحو ربع النهائي ان لم يكن دورها فعالا في بلوغ النهائي او التتويج باللقب».

وقال مهاجم هيرينفين الهولندي والمنتخب المغربي اسامة السعيدي «انها قمة مبكرة بين المنتخبين ونحن على أتم الاستعداد لها»، مشيرا الى انه تعافى كليا من الاصابة التي كان يعاني منها في ظهره.

دروغبا: لن أترك تشلسي قبل يونيو

استبعد مهاجم منتخب ساحل العاجل ديدييه دروغبا الانتقال من ناديه تشلسي الانجليزي قبل نهاية الموسم الحالي، بينما ترددت شائعات عن أنه على وشك الانتقال الى احد فرق الدوري الصيني لكرة القدم.

ونقلت مجلة «فرانس فوتبول» عن دروغبا انه يريد «العثور على المزيد من المتعة والإثارة والضغوط والحماس والعواطف على ارض الملعب».

وردا على سؤال يتعلق بإمكانية ترك ناديه اللندني الذي انضم إليه في 2004 قال دروغبا «ليس قبل يونيو بأي حال».

وكان الفرنسي نيكولا انيلكا زميل دروغبا السابق في تشلسي انضم الى نادي شنغهاي شينهوا الصيني الذي يدربه لاعب منتخب فرنسا السابق جان تيغانا في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقالت صحف بريطانية ان دروغبا (33 عاما) ربما ينتقل الى أحد الأندية الصينية في الصيف المقبل بعد انتهاء عقده مع تشلسي.

البطولة انطلقت والغابون لم تستعد!

رغم إسناد تنظيم البطولة إلى غينيا الاستوائية والغابون قبل سنوات طويلة، لم تكن استعدادات الاستضافة قد اكتملت حتى الساعات الأخيرة قبل انطلاق فعالياتها أمس.

وعلى مدار أول من أمس، تحول ستاد «لاميتي» بالعاصمة الغابونية ليبرفيل إلى خلية تعج بالنشاط والعمل الكثيف.

وظهرت مركبات البناء الثقيلة وهي تدفع بأكوام الرمل لتزيلها من مناطق عدة بينما انشغل مئات المتطوعين بوضع اللمسات الأخيرة على الاستعدادات في الستاد الذي يبدأ في استضافة نصيبه من مباريات البطولة غدا الاثنين عندما يلتقي الغابون المضيف مع النيجر في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة بالدور الأول للبطولة.

وبينما تبدو الاستعدادات على ما يرام وفي الطريق الصحيح بمدينتي باتا ومالابو في غينيا الاستوائية استعدادا لاستضافة مباريات المجموعتين الأولى والثانية على التوالي، يتعين على المنظمين الشعور بالقلق من الأوضاع الخاصة بستاد لاميتي في ليبرفيل والذي أنشئ حديثا.

ويبدو المستطيل الأخضر لهذا الستاد بحالة جيدة كما شهد في نوفمبر الماضي المباراة الودية التي فاز فيها المنتخب البرازيلي على نظيره الغابوني 2ـ0.

ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في المنطقة المحيطة والتي تشبه منطقة إنشاءات ضخمة حيث يعمل العمال على مدار اليوم للانتهاء من المباني المتاخمة للستاد.

وبطول الطرق المؤدية للستاد، يعمل الجنود بسرعة فائقة على طلاء الحوائط بينما يقوم عمال آخرون بغرس بعض النباتات في الأرض حتى يبدو الطريق لطيفا.

وزار الرئيس الغابوني علي بونغو هذا الستاد الخميس الماضي ليتابع بنفسه سير الاستعدادات علما بأن حكومة بونغو سبق لها أن أكدت على دعمها التام لاستضافة البطولة.

مازدا: مازلنا نفتقد ثقافة مواجهة الكبار

أكد مدرب السودان محمد عبدالله «مازدا» أن منتخب بلاده مازال بعيدا عن ثقافة اللعب مع المنتخبات الكبيرة ويجب التواجد في النهائيات الافريقية 5 مرات اخرى حتى نستطيع مواكبة هذه المنتخبات.

واضاف «لدينا هدفان من هذه المشاركة: الاول تخطي الدور الاول، والثاني ان نقدم عددا من اللاعبين السودانيين للاحتراف لاننا نشارك من دون لاعبين محترفين خارج البلاد ووجود لاعبين محترفين له اهمية كبيرة بالنسبة الى الكرة السودانية».

وتابع «اوقعتنا القرعة في مجموعة صعبة، ونحن صنفنا في المستوى الرابع، لكن كرة القدم حافلة بالمفاجآت وانا واثق باننا سنتخطى الدور الاول».

واردف قائلا «كل شيء ممكن في كأس امم افريقيا والدليل فشل المنتخبات القوية مثل الكاميرون ومصر ونيجيريا في التأهل الى النهائيات، وبالتالي ليس بامكاننا التنبؤ بما سيحصل».

وهي المرة الثانية التي يقود فيها مازدا السودان الى النهائيات بعد الاولى عام 2008 في غانا بعد غياب استمر 32 عاما.

يحيى توريه: 2012 سيكون عام ساحل العاج

أكد لاعب وسط منتخب ساحل العاج ونجم مان سيتي الانجليزي يحيى توريه ان منتخب بلاده سينجح هذه المرة في احراز اللقب.

وقال توريه الذي تفوق على الغاني اندري ايو مهاجم مرسيليا الفرنسي والمالي سيدو كيتا لاعب وسط برشلونة الاسباني في الكرة الذهبية لافضل لاعب في افريقيا: «انها المرة الثالثة التي يقول فيها الناس اننا مرشحون لاحراز اللقب وبالتالي فانا اعتقد ان عام 2012 سيكون عام ساحل العاج»، واضاف «لدينا تشكيلة رائعة واعتقد ان لدينا فرصة للذهاب بعيدا في البطولة». واضاف «بعد الخسائر التي تلقيناها في النسخ الثلاث الاخيرة، أعتقد أن الفريق لديه الآن ما يكفي من الخبرة والنضج والمعنويات العالية ما يكفي للصعود على قمة منصة التتويج»

لكنه حذر قائلا «الجميع يرشحنا لاحراز اللقب في ظل غياب مصر والجزائر والكاميرون ونيجيريا وجنوب افريقيا، لكنهم نسوا منتخبات قوية اخرى مثل غانا والسنغال»، مضيفا «يجب احترام المنتخبات المنافسة وعدم الافراط في الثقة تفاديا لدفع الثمن غاليا على غرار المشاركات الاخيرة». وقال زوكورا في هذا الصدد: «أعتقد انها ستكون النسخة الاخيرة للاعبين امثالي ودروغبا وكولو، اغلبنا سيعتزل اللعب دوليا عقب النهائيات الحالية من اجل ترك الفرصة للنجوم الواعدة في مقدمتها سالومون كالو وياو كواسي جيرفي الملقب بـ «جيرفينيو».